

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال أبو عبيدة : أما قوله : زمّلوهم فإنه يقول : لُفّوهم في ثيابهم التي فيها
دماؤهم وكذلك كل ملفوف في ثياب فهو مُزَمَّلٌ مَلَّلٌ ; ومنه حديث النبي عليه السلام في المغاري
في أول يوم ما رأى جبريل عليه السلام قال : فجُثِّثْتُ منه فَرَقًا . [وبعضهم -] يقول
: جُثِّثْتُ قال الكسائي : هما جميعا من الرعب يقال : رجل مَجْجُوثٌ وُوثٌ ومَجْجُوثٌ فقال
: فأتى خديجة Bها فقا : زملوني . فإذا فعل الرجل ذلك بنفسه قيل : قد تزملل و [قد -]
تدثر وهو متزملل وتمدثر فأدغم التاء و قال : مزمل ومدثر وبهذا نزل القرآن بالإدغام
; وكذلك مُدِّكِرٌ إنما هو مُذِّكِرٌ فأدغمت التاء وحولت الذال